

المجلس الخامس عشر من شرح كتاب تصريف الأسماء والأفعال - أبرز معاني الزيادة في "فاعِل" ، و"تفَعَّل"

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الحمد لله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى والصلاة والسلام على سيدنا محمد

الذي فضائله لا تستقصى وعلى اله واصحابه - [00:00:03](#)

اجمعين. اللهم بك استعين وبك استبين عليك اتوكل مرحبا بكم ايها الكرام في مجلسنا الخامس عشر من مجالس التعليق على اه

كتاب تصريف الاسماء والافعال لاستاذنا وشيخنا فخر الدين قباوة - [00:00:20](#)

شفاه الله تعالى وعافاه ولطف به في الدارين ما نزلنا نتكلم في بحث لطيف مهم وهو معاني الزيادة كنا قد فرغنا من الحديث عن

معنى صيغتين فحسب صيغتين فحسب لدقة الحديث عنهما كما ترون - [00:00:36](#)

آآ تكلمنا اولاً على معاني افعل نعم تراعنا في افعاله ثم مضينا الى فعله ووقفنا عند فاعله. هذا ما اتذكره اننا وصلنا الى اه الى فاعلة

نعم بعد ان فرغنا منه فعله. وكان عندنا آآ سؤال واشكال - [00:01:00](#)

آآ وبحث لطيف من اختنا الكريمة الاستاذة هاجر احمد عن قضية المبالغة والتكفير وان بينهما عموماً وخصوصاً مطلقاً. وانا قرأت ما

كتبت اكرمها الله واياكم لبت اذا اردنا ان نسترجعه معا - [00:01:27](#)

او لا بأس لو ذكرت موجزة ان كل تكسير مبالغة ولا عكس وان التكفير يكون في الكم وهذا نصت عليه في المجلس الماضي اذا هو

تكثير في الحدث. كما رأينا - [00:01:50](#)

في مثلاً وغلقت الابواب وكسر كما قلنا مثلاً اه كسر الحطب. الزيادة ها هنا فكما رأينا للتكسير. طيب والتكثير فيه مبالغة ثم وليست

كل مبالغة تكفيراً فقد تنفرد بانها لا تكون للكم بل تكون للكيف. وانا اشرت الى هذا ايضاً في المجلس عندما قلت انها تكون لتحقيق

الفعل - [00:02:06](#)

لتحقيق الفعل هذا معنى المبالغة فيه اه هل يعبر الصرفيون والنحويون احياناً عن التكفير بالمبالغة او عن المبالغة في التكفير نعم هذا

والد صحيح. وما ذكرتموه من الاشارة الى العموم والخصوص بينهما صحيح ايضاً. فكل تكسير يسمى مبالغة ولا عكس - [00:02:35](#)

اه يعني ما وصلت اليه نتيجة حسنة وقد نقلتم يعني عن عدد من المصادر قلتم في ختامها ان بين المبالغة والتكفير عموماً وخصوصاً

مطلقاً فكل تكفير مبالغة ولا عكس فالتكثير يكون في الكم فقط اما المبالغة فتكون في الكم وقد تكون في الكيف - [00:02:59](#)

اه يعني هذا حسن ان شاء الله تعالى طيب نشرع ان شاء الله تعالى امعان جديدة طبعاً قل في معان ولا تقل في معانيه الا على مذهب

الاخفش فيما اذكر - [00:03:21](#)

وواحد اخر وهو يجيز في معان اه وفي معانيه نعم طيب انتظروا ان نشارك الشاشة لانها طيب قال فعل وله معان كثيرة اشهرها

المشاركة وهي نسبة معنى الحدث الى الفاعل والمفعول - [00:03:51](#)

وهي نسبة معنى الحدث الى الفاعل والمفعول اي اشتراكهما في العمل واقتسامهما الفاعلية والمفعولية نحن جادل زيد عمراً. فالجدال

وقع منهما والفاعل هو الذي بدأ به وكذلك قاتل وصارع وواصل وقاول وباع ورامى وهاجى وشاد وشاق. واذا كان المجرد لازماً -

[00:04:32](#)

انه يصبح في هذه الصيغة متعدياً. نحن جالس وكارم ونافر وفاخر وواقع وباسر وطاول وساير وسام وجارها هنا مسائل نعلق عليها

اولا ما ذكره استاذنا اه من معنى المشاركة وهي ان فيها نسبة الحدث الى الفاعل والمفعول. لكن وهذا يذكرنا بصيغة تفاعل. لكن -

[00:04:57](#)

اه صيغة المشاركة ها هنا مبدوءة من الفاعل اذا صيغة فعل نعم للمشاركة غير انها مبدوءة من الفاعل فعندما تقول قاتل زيد عمران وقد حصل قتال منهما غير انه مبدوء من الفاعل - [00:05:23](#)

غير انه مبدوء من الفاعل ويعني ها هنا بخلاف تفاعل فتفاعل المشاركة وقعت منهما دون نص على بادئ دون نص على البادئ منهما تقول تقاتل زيد وعمرو فبين الصيغتين في المشاركة فرق - [00:05:40](#)

فليست المشاركة في تفاعل هي عين المشاركة في فاعلة. بينهما فرق. ثم على هذا يكون هناك اشكال فيما يستدل به آآ عدد من المعاصرين من العلماء المعاصرين بالحديث الشريف امرت ان اقاتل الناس حتى - [00:06:03](#)

حتى يشهدوا ان لا اله الا الله الى اخر الى اخر الحديث اذ يقولون ان زيادتها هنا للمشاركة ان الزيادة ها هنا للمشاركة. فلا بد من التنبه لخصوصية معنى المشاركة في فاعلة. انها مبدوءة من الفاعل - [00:06:21](#)

مبدوءة من الفاعل. اي لابد من التحرز اكثر حين الاستدلال بالصيغة الصرفية او بهذا المعنى الصرفي هو المشاركة بالاستدلال به لتفسير الحديث لابد من تحرزات من احترازات واضحة اكثر لان المعنى ها هنا امرت ان اقاتل انه هو البادئ بذلك - [00:06:41](#)

فلا بد من احترازات في ذلك وقيود نعم فلا ينهض وحده دليلا لا ينهض وحده دليلا. امرت ان اقاتل الناس نعم وقد يقال مثلا ان قد يقال مثلا ان المراد آآ بذلك ان من اراد حربنا - [00:07:09](#)

فاننا اه نذهب اليه ونحاربه فنكون نحن البادئين بحربه حتى نحمي حرية الدعوة. مثلا آآ هذا مثال فقط لقيود لابد فيها اه في بيان او في الاستدلال بمعنى المشاركة للحديث الشريف - [00:07:31](#)

نعم والا كان فيه شيء من التلبيس لانك جعلته مثل تفاعل حينئذ. وقلت ان اقاتل يعني هو بمعنى المشاركة بمعنى المشاركة اي ان ليس امرت ان اقتلهم نعم هذا القدر كاف ابتلاء - [00:07:50](#)

لم يقل امرت ان اقتل الناس لكن امرت ان اقاتل الناس فيه نص على البدء كذلك فيه مشاركة مبدوءة من الفاعل ممدوءة من الفاعل. نعم ولا ادري اذا كان عندكم شيء فيمكن ان آآ استفيد منه ان شاء الله تعالى - [00:08:07](#)

لكن الرسائل تتأخر الظهور نعم جميل. اه الاستاذ نزار يقول للدكتور فيصل فيصل منصور له بحث في هذه المسألة جميل جدا ان شاء الله اعود اليه الليلة باذن الله تعالى - [00:08:26](#)

طيب اذا اه صيغة فعل يكثر ان تكون للمشاركة يكسر ان تكون للمشاركة. والمشاركة كما قلنا مبدوءة من الفاعل طيب ثم نص استاذنا ان المجرد اذا كان لازما ففي هذه الصيغة وبهذا المعنى يصير متعديا كجالسة - [00:08:45](#)

جالس. الزيادة ها هنا للمشاركة. وتعلمون ان الفعل حين تجرده كان لازما وبزيادة الالف ها هنا صار متعديا. ثم انظروا الى قول استاذنا كرم. هل يذكركم هذا بشيء كارهه وفاخره - [00:09:12](#)

هل يذكركم بشيء تحدثنا عنه هل يذكركم بشيء تحدثنا عنه من قبل هنا ايضا سؤال على ان تخريج قول الاخفش ان شاء الله تعالى اه ارسله لكم بعد المجلس لان المسألة فيها تفصيل طويل - [00:09:30](#)

نعم اللي يذكركم كرم له معنى اخر وهو المغالبة نعم فيه معنى المشاركة كارهه اي غالبه في الكرم فكرمه اي فغلبه كرمه فكرمه يكرمه هذه صيغة المغالبة. ولذلك ترى في بعض الكتب - [00:09:52](#)

انهم يخصونها بمعنى فيقولون ان الزيادة ها هنا للمغالبة للمغالبة كارهه فكرمه نعم طيب اه انظروا ايضا جاء الفعل جاءت الزيادة للمغالبة في قوله سبحانه وتعالى في اخر سورة ال عمران. في اخر اية من سورة ال عمران - [00:10:25](#)

نعم شيخ سلطان صحيح مسألة المغالبة وقد تحدثنا عنها قبل في اخر اية من سورة ال عمران يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا قابروا اي غالبوا الكفار في الصبر غالبوهم في الصبر - [00:10:52](#)

الزيادة للمغالبة الزيادة للمغالبة اه على ما يقوله بعضهم. وهي محتملة للمشاركة لكن المشاركة ها هنا مخصوصة ايضا مخصوصة

بارادة المغالبة نعم فاذا حصلت له الغلبة فانك تقول كرمه فكرمه - [00:11:11](#)

كرمه فكرمه نعم فاذا الزيادة للمشاركة. نعم ثم ها هنا مسألة اخرى ايضا. وهي آآ في قضية تعديته. في قضية تعديته. احنا قلنا اذا كان اصل الفعل لازما صار بهذه الصيغة متعديا الى واحد - [00:11:35](#)

نعم. مسلا مشى تقول ماشيته صار متعديا الى واحد طيب واذا كان متعديا الى واحد فما هنا عندنا فرعان في المسألة. اذا كانوا متعديا الى واحد فاما ان يكون المفعول مغايرا للفاعل اي لا يصلح للمشاركة - [00:11:58](#)
هذا المفعول مع المجرد مثال ذلك يا كرام. اقول مثلا جذبت الثوب جزبت الثوب. الثوب مفعول به هل يصلح للمشاركة؟ اذا زدت الفا قال لا يصلح؟ اليس كذلك يا كرام؟ لا يصلح للمشاركة ولذلك - [00:12:19](#)

فانه يتعدى الى مفعولين بالمشاركة. اعيد اذا كان متعديا الى مفعول مغاير للفاعل لا يصلح للمشاركة فانه حين زيادة الالف للمشاركة يصير متعديا الى مفعولين. تقول جذبت الثوب. ثم تقول جاذبت احمد الثوب - [00:12:38](#)
فحينئذ الزيادة ها هنا للمشاركة وصار الفعل متعديا الى اثنين طيب اذا كان المفعول مع المجرد موافقا للفاعل اذا كان موافقا للفاعل ويمكن آآ ويمكن فيه المشاركة فحينئذ لا حاجة الى تعديته الى اثنين - [00:12:58](#)

تقول شتمه اوقع عليه الشتم طيب شاتم. انظروا لم ناتي بمفعول ثاني لان هذا المفعول الذي كان مع المجرد صالح للمشاركة وهكذا قتله وقاتله قتله وقاتله نعم مرة اخرى اعود الى مسألة قاتلة آآ يعني انا لا اريد ان آآ انفي معنى عن الحديث الشريف لكن اريد ان ندقق - [00:13:25](#)

في اسقاط المعاني اللغوية على الاحاديث الشريفة دون ان نتجنى في ذلك وآآ يعني ان نحرف مقاصد النصوص لابد من العناية بها اتم العناية الجانب الصرفي جانب من الجوانب نعم - [00:13:54](#)
طيب الله يعذروني يعني ما يزال التعليق واضحا في هذا الجهاز تتأخر الرسائل كثيرا اه طيب المغالبة تعني انه كان اشد منه كرما لا كما قلنا غالبه يعني هو حاول ان يغلبه. انظر ليس غلبه - [00:14:13](#)

يعني شاركه في الامر ايضا. انظروا الزيادة في غالبية انظروا غلبه ما معنى الزيادة في غلبة الزيادة في غالب للمشاركة اي شاركه في قصد الغلب فغلبه كرمه فكرمها واضح هذا المعنى - [00:14:49](#)
طيب ايضا اه هل منهما يتعدى الى مفعولين مثلا شارك نعم انا اعرفها شاركه الرأي وشاطره الرأي هكذا وشاركه الشاشة هذا الذي اعرفه الا يمكن ان يسمى التضعيف اه في المغالبة في بعض حالاته - [00:15:08](#)

لم افهم السؤال جيدا الا يمكن ان يشمى في التضعيف او التضعيف لم لم افهم يعني تقصدون انه فعل هل يمكن ان تكون للمغالبة فعل هكذا تقصدون طيب الان قل - [00:15:33](#)

اذا لابد ان نتنبه الى قضية آآ المشاركة اذا كان مجردا فانه يصير في المشاركة متعديا الى واحد. طيب فاذا كان متعديا الى واحد وهذا الواحد صالح للمشاركة فلا يتعدى الى اثنين - [00:16:05](#)
الواحد نفسه يكون مفعول المشاركة يكون المفعول المشارك نعم. كما قلنا مثلا قاتله. قتله وقاتله لانه يصلح للمشاركة بخلاف جذب الثوب فان الثوب لا يصلح للمشاركة. فيتعدى الى اثنين في المشاركة - [00:16:17](#)

هذا واضح ان شاء الله قال والثاني المبالغة نحو راقب وحاذر وفاجأ وسافر وواعد وجاوز ودافع الزيادة ها هنا للمبالغة راقب اي بالغه في ركب العدو مثلا. راقبه وراقبه وحذر وحاذر - [00:16:38](#)
وفاجأه وفاجأه. انظروا الزيادة كلها للمبالغة نعم. وانظروا ها هنا اه كما قلنا في اول المجلس ليست كل مبالغة تكفيرا. نعم قد يعبر عن التكفير بالمبالغة كما قلنا اما المبالغة - [00:17:02](#)

بلى فانظروا ها هنا مثلا راقبه اوراقبه وحذر وحاذر وفاجأه وفاجأه هي مرة واحدة غير انها ابلغ من فجأة. وكذلك سفر وسافر. سفر عن البلد اي خرج عنها كفر عن البلد خرج عنها - [00:17:19](#)
فالزيادة في سافر للمبالغة وانظروا يا كرام مرة اخرى. اقول لكم ان هذه المعاني في الاصل معجمية ان هذه المعاني في الاصل

معجمية فلا بد من الحذر حين اطلاق الاحكام - 00:17:42

قديمًا كنت أسأل كنت طالبا في الجامعة فكنت أسأل من بعض الاخوة اه عن سافر فاقول الامر واضح الزيادة فيها للاغناء عن المجرد طيب يا اخي عد الى المعجم تثبت - 00:18:01

اه حين العودة الى المعجم تجد ان الزيادة للمبالغة لان المجرد قد استعمل وقد حكاه الجوهري في الصحاح وفي المختار ها هنا لا بأس لو عدنا اليه مرة اخرى - 00:18:15

ان شاء الله لا نخيب وانا عدت اليه من قديم من زمن قديم طيب انظروا السفر والسفر والسفرة وسفراء سفارة وسفر الكتاب انظروا سفر الكتاب كتبه وسفرت المرأة كشفت عن وجهها فهي سافر - 00:18:29

وسفر البيت كنسة حسبي الله الى الان لم يأتي ذاك المعنى وباب الثلاثة ضرب وسفر خرج الى السفر الحمد لله سفر خرج الى السفر وبابه جلس. يعني سفر يسفر سفورا - 00:18:54

اي خرج عن البلد خرج الى السفر سفر يسفر سفورا نعم فهو سافر وقوم سفر كصاحب وصعب. وسفار كراكب وركاب والسافرة المسافرون وسافر مسافرة وسفارا واضح يا كرام فاذا كما قلنا هذه معان معجمية في الاصل لابد من التيقظ حين - 00:19:12

اطلاق معنى الزيادة فيها كما قلنا اكثر من مرة طيب نعود الى النص قال لا يقول الاستاذ نزار اليس الدافع للمشاركة؟ لان الدفع القتال كقوله تعالى او ادفعوا ودافع كذلك - 00:19:38

يعني بالغ في الدفع لكن آآ دقيقة واحدة سنرجع الى متن اللغة لانه ذكر خصوصية في دافع ان شاء الله اصل اليها ان شاء الله هذه كنت قد راجعتها الاسبوع الماضي - 00:20:05

لكن انقضى المجلس ولم نتكلم في فاعلة دقيقة واحدة دافع طيب انظروا ماذا قال هنا نفعه وصلى اليها صبرا علينا يا كرام دفع هذه دفعة انظروا دفعه او دافعه انظر ماذا قال - 00:20:21

اي دفعه هذا نص دافعه دفعه ودافعه بحقه ماطله ودافعه زاحمه زاحمه انظروا ودافع عنه دفعه. انظروا ودافع عنه دفع. اذا حتى حتى المتعدي بحرف جر هو بمعنى دفع ودافع بالناس دفعهم عن موقفهم. انظروا مرة اخرى دافعهم عن موقف الهالك - 00:21:08

دافع الرجل الامر اولع به وانهمك فيه نعم نعم اه الاستاذ محمد البشير يسأل عن داهمة داهمه. هو المشهور استعمال دهنه المشهور استعمال دهمه لا داهم لكن ايضا لم اتقصى الامر. حقيقة آآ لم اتقصى آآ لم اتقصى الامر. فلا ادري على وجه - 00:21:40

بحقيقة هل استعمال فاعل؟ يعني من آآ دهم للمبالغة اه دقيقة واحدة ايضا لعلنا نقف عليها وهي قريبة من دافع فنمر عليها سريعا طيب سؤاله عن تخطيئتها اي انهم يخطئون من يقول داهم. والصواب داهم. طبعا انا سمعت هذا وانا في الغالب في كلامي استعمال

دهمه. الامر ودهمه - 00:22:09

الخطب وهكذا لكن اه نحتاج الى الى تثبت فيها مع ان هذا لا يكفي ها هنا لكن نستأنس بما يذكره في متن اللغة استاذ نزار اذا كان عندكم رأي فيعني - 00:22:37

لك مزيد بحث في متن اللغة دائما نعم اه في دهم انظر قال دهم ودهم ذهبه ودهمه نعم. يعني من الباب الثالث والرابع من فعل يفعل وفعل يفعل دهما الامر غشيه فاشيا - 00:22:57

وداهم القوم جاءوا جماعة بمرّة. طيب والدهماء لنرى هل استعمال داهم؟ يعني لم يستعمل يعني هذا ما اتذكره كذلك في كتب الاخطاء الشائعة يعني اه انا لا اريد ان انسب الى استاذنا شيئا - 00:23:34

اه كأن له جوابا عن هذا عن دهمه ودفاعا عن داهمه كأن له لكن لن انسب شيئا الان اريد ان اتذكر وان ارجع نعم وكان ذلك في مجالس اعراب القرآن الكريم في ختام المجالس كان يسأل اسئلة ويجيب عنها - 00:23:52

لكن لست متثبنا فلا انسب اليه شيئا الان. حتى اثبت ان شاء الله. له كتاب فتاوى في علمي العربية جمع فيه اسئلة في الاعراب والصرف والادوات آآ وحروف المعاني وتاريخ اللغة وغيرها - 00:24:09

آآ لعل فيه هذه المسألة ان شاء الله استاذ بشير ارجع اليها واخبركم طيب نعود الى ما قاله الشيخ. اذا قال المبالغة له راقب وحاذر

وفاجأ وسافر وواعد وجاوز ودافع - [00:24:23](#)

طيب والاغناء عن المجرد الاغناء عن المجرد عاقب وحاول وعافى وبالى فالمجرد من كل هذا له معنى مغاير تمام المغايرة للمزيد

عقبة غير عاقبة وحالة غير حاول وعفا غير عافى - [00:24:49](#)

وبلى بلاه يبلاؤه وبلى يبلى كذلك غير بال بمعنى اهتم واكثرث لقد باليت مطعن امي اوفى ولكن ام اوفى لا تبالي لقد باليت مطعن امي

اوفى ولكن ام اوفى لا تبالي - [00:25:13](#)

فالزيادة فيه للاغناء عن المجرد مرة اخرى ما معنى الاغناء عن المجرد يا كرام ما معنى الاغناء عن المجرد ان هذه الزيادة في الفعل

اغنتنا عن صياغة مجرد جديد بهذا المعنى - [00:25:31](#)

اذا في الاغناء عن المجرد لا يكون هناك علاقة بين المزيد والمجرد. ثم هذا الحرف الذي زدناه اغنانا عن صياغة مجرد جديد بهذا

المعنى الجديد طيب الاخت الكريمة تقول ما قصدت ان في في المضاعف شيئا من المغالبة لما يحمله من معاني فيها من الجهد

والبذل قصد التكلف - [00:25:55](#)

نعم لكن المغالبة المغالبة للغير للناس فيعني التكلف وبذل الجهد لا اظنه ينطبق على المغالبة نعم الا اذا كنت تقصدين مغالبة النفس

فهذا شئ اخر فمعنى المغالبة آآ بعيد في آآ فعله - [00:26:21](#)

بعيد في فعالة والله اعلم طيب نعود اذا هذه ابرز معاني فاعل اب ابرز معاني فاعلى طيب نشارك الشاشة مرة اخرى الاغناء عن

المجرد. اذا ذكر استاذنا ها هنا. ذكر المشاركة والمبالغة والاغناء عن المجرد. ذكرت ثلاثة معان فقط - [00:26:40](#)

وقدم المشاركة لانها اشهر المعاني اشهر المعاني فاعل. لكن كما قلنا ننتبه ان الزيادة فيه مبدوءة من الفاعل بخلاف تفاعل

بخلاف تفاعله. نعم. طبعاً يعني المشاركة منسوبة الى الفاعل نصا - [00:27:31](#)

والى المفعول ضمنا والى المفعول ضمنا طيب تفاعل قال وله معان كثيرة اشهرها المطاوعة تفعل تكون مطاوعة لماذا؟ تكون مطاوعة

لفعالة قال فتفقد الفعل قدرته على نصب مفعول به واحد - [00:27:50](#)

فان كان متعديا الى مفعول واحد اصبح لازما اي ان كان فعل متعديا الى واحد ففي تفعله يصير لازما نحو فرقته فتفرقت وقطعت

اللحمة فتقطع وهكذا وتصعد وتادب وتولد وتيسر وتعود وتبين وتغذى وترقى - [00:28:12](#)

اه وتمدد وتذلل كل هذه قال استاذنا للمطاوعة. طبعاً مما يلفت النظر في امثلة استاذنا انها كثيرة. في كل صيغة تجد في معظم الكتب

مثالين او ثلاثة امثلة اذا اكثرنا - [00:28:35](#)

بالصيغة الواحدة. غير ان الشيخ ها هنا اكثر جدا وهذا مما يحمد في الكتاب لكن يحملك على مزيد الحذر لابد ان تحذر وان ترجع اه

وتناقش ما كتب ها هنا. نعم - [00:28:53](#)

نعم وتتهاجر هنا تذكرنا بالحماسة. واحسن الله اليكم اذا ذكرتمونا بالحماسة فقد خضنا في معاني الزيادة كثيرة اذا لكماة تنحوا ان

ينالهم حد الظلمات وصلها بايدينا تنحوا نحاه فتنحى. اذا الكوماتو تنحوا وقلت لكم ان الزيادة هناك - [00:29:13](#)

للمطاوعة لم لان الذين نحاهم نحن فهمنا هذا؟ اذا الكماة تنحوا ان ينالهم حد الظلمات وصلها بايدينا نعم فاذا تنحوا نحن الذين

نحيناهم فاذا المطاوعة دائما هي قبول الاثر فيصبح المفعول فاعلا. نحيناهم فقبلوا اثر الفعل فصاروا هم المباشرين له - [00:29:36](#)

صاروا هم الفاعلين له. فتنحوا نحيتته فتنحى احسن الله اليك. عظيم عظيم جدا طيب مرة اخرى نعود ها هنا ايضا اعلق على قولي

على قول الشيخ تبين تبين تتنازعها معان. الشيخ هنا ذكرها في ماذا - [00:30:02](#)

قال ذكرها في في المطاوعة. وسنرى والله اعلم بعد قليل هل سيذكرها مرة اخرى في في الطلب اه ذكرها في الطلب اه افأخطأ

الشيخ في ذلك؟ لا لانها بحسب السياق تكون - [00:30:29](#)

وهذا من طرائف التصريف التصريف في الاصل دراسة للكلمة بعيدة عن الجملة. دراسة بنية الكلمة وما يصيبها من تغيرات ومن احوال

لكنك احيانا محتاج الى الجملة والى السياق حتى تستبين مثلا معنى الزيادة - [00:30:48](#)

واضح هذا يا كرام فتبين تقول مثلا بينت المسألة فتبينت المسألة. ما معنى الزيادة ها هنا يا كرام معنى زيادتي ها هنا المطاوعة

واضح جدا معنى المطاوعة. طيب انظروا مثلا الان - [00:31:09](#)

تقول تبينت المسألة تبينت المسألة ما المعنى طلبت بيانها طلبت بيانها. طيب انظروا الان قالوا ايضا ان بان وبين وتبين تأتي بمعنى واحد قالوا ايضا ان بان وتبين وبين تأتي بمعنى واحد وهذا يعني ان الزيادة فيه تبين وبين ايضا - [00:31:29](#)

للمبالغة ومما جاءت فيه بين للمبالغة قولهم قد بين الصبح لذي عينين قد بين الصبح لذي عينيه يعني بان اذا كانت بمعنى باء بان تبين الصبح وبان بان الامر وتبين الامر - [00:32:02](#)

نعم فاذا قد تكون ايضا للمبالغة غير ان ما كان للمبالغة قد يقال فيه انه للمطاوعة يعني مثلا انت ستقول لي تبينت المسألة اه هي للمبالغة لمبالغة اه بان يمكن ان يقال انها ايضا - [00:32:26](#)

للمطاوعة على ما قلنا طيب فانظروا احيانا كيف تتجاذب الكلمة معان عديدة من معاني الزيادة فالشيخ ها هنا ذكر تبين في المطاوعة ثم ذكرها في الطلب ثم ذكرها في المبالغة - [00:32:47](#)

وهو يعني ما يكتب طيب المعنى الثاني لتفعل الانتساب وهو ان ينتسب الفاعل الى ما هو من لفظ الفعل. ان ينتسب الفاعل الى ما هو من لفظ الفعل نحو تعرب اي انتسب الى العرب - [00:33:10](#)

وتنصر انتسب الى مصر ومنه تقيس وتنزر وتكوف نعم نعم والمعنى الثالث التكلف وهو ان يعاني الفاعل دققوا التكلف ان يعاني الفاعل صفة يحبها ضع خطأ تحتها فيحصل له اصل فعلها - [00:33:34](#)

ان يعاني الفاعل صفة يحبها فيحصل له اصل فعلها نحو تشجع وتحلم وتصبر وتجلد وتبصر وتجمل وتكرم وتصف وتفصح فلان اي تكلف الفصاحة وهو يحب ان يكون فصيحاً فتكلف هذا الامر وعاناه - [00:34:13](#)

حتى حصل له اصل الفعل فلان ليس حليماً لكنه تكلف الحلم تكلف الحلم وعاناه حتى وصل الى الحلم فلان ليس صبورا في الاصل. تصبر حتى وصل الى الصبر نعم انما الحلم بالتحلم - [00:34:36](#)

انما الحلم بالتحلم كما قالت العرب لا وشاعره يقول تحلم عن الادين واستبق ودهم فلن تستطيع الحلم حتى تحلم تحلم عن الادين واستبقي ودهم فلن تستطيع الحلم حتى تحلم حتى تتكلف ذلك - [00:35:01](#)

فلا تقل ان هذه طبيعة لا يستطيع ان اغيرها بل يستطيع. تطبع تطبع نعم اه مرة اخرى يعني هو الكلام نفسه الشيخ سلطان يسأل نقول اه مسلا تعمنا اي انتسب الى عمان الاولى الوقوف في مثل هذا على السماع. كما قلنا - [00:35:25](#)

الوقوف على ما سمع طيب نعود نعود مرة اخرى ونشارك طيب قل التكلف هو ان يعاني الفاعل صفة يحبها فيحصل له اصل فعلها. تشجع تحلم تصبر تجلد تبصر تجمل تكرم - [00:35:52](#)

اه تفصح تكرم جاء له بيت لطيف لابي تمام لو استطعنا ان نصل اليه اليوم كنت اراجعه فيما اذكرها هنا قبرا عليه لعلنا نصل اليه فهو لطيف جدا هذا البيت - [00:36:53](#)

في الدلالة على الطلب وكأنه صاغه ليقول لك آآ عفوا في الدلالة على التكلف كأنه صاغه ليقول لك ان الزيادة للتكلف ها هنا دقيقة طيب مرة اخرى لعلنا نصل اليه - [00:37:09](#)

نعم انا انسيته والله لم احفظه واه طيب نصل اليه ان شاء الله تعالى لا مشكلة فيما بعد كريم اذا زرناه لم يقتصر بنا على الكرم المولود او يتكرما كريم - [00:37:37](#)

اذا زرناه لم يقتصر بنا على الكرم المولود او يتكرم يعني يتكلف الكرم نعم. او يتكرم فالزيادة ها هنا انا ما اذكرهوش الروح الشافية للتكلف للتكلف نعم. وما معنى او يا كرام؟ او يتكرما - [00:38:34](#)

كريم متى زرناه لم يقتصر بنا على الكرم المولود. او يتكرما ما معنى اوها هنا ما معنى او اوها هنا بمعنى الا تماما الا الا والا هذه هنا يعني على سبيل الانقطاع اي لكنه يتكرر - [00:39:01](#)

كما تعلمون تضرع بعدها ان هذه او التي بمعنى الى ان او الا ان تضرع بعدها ان وجوبا. تضرع بعدها ان وجوبا طيب كريم متى زرناه لم يقتصر بنا على الكرم المولود او يتكرم - [00:39:33](#)

فشرح الشافية يذكرون ان الزيادة فيه ان الزيادة فيه اه للتكلف طيب مع انه يخطر لي شيء اخر وان الزيادة وان الزيادة للمبالغة لا للتكلم يعني انه يبالغ في الكرم - [00:39:49](#)

يعني الان يخطر لي ولا ادري ما رأيكم يخطر لي انه اذا كان للتكلف هو تكلف ليحصل له اصل الفعل فحينئذ اخر البيت سينقض اوله لا ادري هل هل يعني - [00:40:18](#)

جال في خاطرهم هذا اذا قلنا انه للتكلف وصار ان اصل فصار ان اصل الفعل ليس موجودا فيه. بل يتكلفه كما قلنا ان يعاني الفاعل صفة كما قلنا ها هنا ان يعاني الفاعل صفة - [00:40:32](#)

ان يحبها فيحصل له اصل فعلها كيف فعله للمبالغة ايضا لو رجعنا الى آآ لو رجعنا الى معنى كرم لنرى هل نصوا على شيء في فيها نعم او توافقون شرح الشافي ان لا اعلم - [00:40:49](#)

طيب هذه كرامة مم انظر لا قال تكرم تكلف الكرم تكلف الكرم وانظروا ماذا قال في كرمه كرمه فاخره وغالبه في الكرم فكرمه يكرمه كرما. غلبه فيه طيب وتكارما تبادل الاكرام فالزيادة فيها للمشاركة. واستكرم الشيء طلبه كريما او وجده كريما - [00:41:15](#)

فالزيادة فيه كما سنقف ان شاء الله استكرم الشيء. الزيادة فيه اما للطلب واما للاصابة وهي ان يجد الفاعل المفعول على صفة من لفظ الفعل ان شاء الله سنقف عليه كذلك. فانظروا الى هذه المعاني الى هذه المعاني المبينة - [00:41:57](#)

الى هذه المعاني المبينة طيب قال والتجنب وهو ان يترك الفاعل اصل الفعل. نحن تأثم وتخرج وتهجد وتحوى اي ترك الاثم ان يترك اصل الفعل. ترك الاثم والحرث والهجود وهو النوم - [00:42:15](#)

والحوب وهو الاثم قال والطلب وهو ان يطلب الفاعل ما هو اصل الفعل نحو تكبر العامل. يعني طلب الكبر. وتقرب اخوك مني اي طلب القرب وتقياً المسافر طلب الفي ومن ذلك تعظم وتنجز وتيقن وتثبت وتبين - [00:42:36](#)

وفي تعظم معنى اخر اه يذكره بعضهم غير هذا نعود اليه ايضا مم هذا. قال آآ النقرة كار. النقرة كار في شرحه على الشافية قال وتعظم اي اعتقد انه عظيم - [00:43:02](#)

اعتقد انه عظيم هكذا قال طيب اه ايضا لابد ان نرجع ونرى ماذا قالوا فيه هنا ان شاء الله لاوله طيب سنرى ماذا قالوا فيه ايضا تعظم اعظم ماذا عظما - [00:43:26](#)

طيب تعظم تكبر مم يعني يبدو انه طلب العظمة طلب العظمة هكذا والله اعلم اي بما يبيده بما يبيده من احواله وبما يبيده من صفات ظاهرة فيه كأنه يطلب ان يعظم - [00:44:27](#)

هكذا المعنى الزيادة فيه للطلب تمام طيب نعود ايضا قال الصيرورة نحو تحنف وتشيع وتنصر وتهود وتمجس وتأهل وتأسف وتحجر وتأسل وتأيمت وتكلل قال الزيادة فيه للصيرورة نعم تحنف صار حنيفا وتشيع صار من الشيعة وهكذا - [00:45:00](#)

فقال ان الزيادة ها هنا للصيرورة نعم ومما هو محجور ومما هو مشهور تحجر ومنه ايضا استحجر يقولون استحجر الصين آآ استحجر الطين نعم استحجر الطين اي تحول الى حجر - [00:45:38](#)

الزيادة فيه للصيرورة فتحجر واستحجرا. قال والمبالغة نحو تولى الهارب اي ولى الا انه ابلغ في الدلالة ومن ذلك تعطف وتقشف وتضيف وتهيب وتبين وتعدي وتخير وتغيب وتشكى قال كلها للمبالغة لكن ليس جميعها ليس جميعها مبالغة لفعالة. فقد يكون مبالغة للمجرد - [00:46:01](#)

مسلا تعطف هي مبالغة عطفة واضح يقول اعطف علينا وتعطف علينا واضح يكرهه نعم تولى هي مبالغة ولى نعم لكن تهيب هي مبالغة هذا وتبين هي مبالغة بان وتعديا مبالغة عدا - [00:46:35](#)

نعم وكذلك تشكى تشكى وهكذا طيب وايضا ها هنا كلام في شرح الشافية فيما اذكر في معنى المبالغة لعل نعود اليه سريعا مم هم قالوا انه آآ انظروا ماذا قالوا ايضا؟ وهذا مما نص عليه في الشافية في متن الشافية قال وللعمل المتكرر في مهلة - [00:46:59](#)

هذا ما ذكره وذكره ايضا ابن مالك رحمه الله تعالى في كتبه للعمل المتكرر في مهلة نحن تجرعت اختلفوا في معنى الزيادة في يتجرعه ولا يكاد يصيغه فقال بعضهم انها للتكلف - [00:47:35](#)

ويعني هذا فيه بعد لان التكلف كما قلنا ان يعاني الفاعل صفة يحبها. فيحصل له اصل الفعل فالظاهر ان الزيادة فيه انما هي لحصول الفعل شيئا فشيئا وهذا ما سموه بالعمل المتكرر في مهلة نحو يتجرعه تجرعه. قال ومنه تفهم - [00:47:52](#)

ومنهم ما يسمونه ايضا بتعلم لكن تعلم يصح فيها التكلف لم؟ لانه يعاني صفة يحبها حتى يحصل له اصلها وهو العلم وتعلم ايضا محتملات للمطاوعة. علمته فتعلم وهو تعلم اي تكلف الشيء - [00:48:17](#)

ويمكن ان تكون ايضا للعمل في المعامل المتكرر في مهلة. اي انه يكون شيئا فشيئا. والله اعلم طيب اخيرا ولعلنا نختم به الاغناء عن المجرد الاغناء عن المجرد. نحن تكلم وتصدى وتأبط - [00:48:38](#)

فصدي غير تصدى وتكلم غير كلمة. وقد نصت في المجلس الماضي على ان آ الارتباط الدلالي في غير الاشتقاق الصغير لا به في معاني الزيادة بسأله والله له ارتباط بكلمة من حيث الاشتقاق الكبير او الاكبر مثلا - [00:49:04](#)

لا علاقة لنا به نحن نتكلم على الاشتقاق الصغير كذلك تأبط تأبط غير ابطة. وتعرفون ما معنى اباطة يقولون ابطه يأبطه ابطه كهبطه واللي عمه بقولوا عبطوا يعني آ ضمه الى صدره هكذا - [00:49:25](#)

قالوا واحاطه بساعديه ورفعته الى اعلى. هذا يقال ابطه. فهو غير تأبط فاذا الزيادة فيه للاغناء عن المجرد الزيادة فيه للاغناء عن المجرد. والله سبحانه وتعالى اعلم اه يعني اخر ما نختم به اليوم - [00:49:46](#)

كنت اقلب في بعض الاوراق فوقفت على لان تقولون لي كيف نتدرب اكثر في معاني الزيادة اه لابد ان ترجع الى من يعلل ذلك. ومنهم استاذنا في مجالس اعراب القرآن الكريم. وهي مبنوثة منشورة في يوتيوب - [00:50:06](#)

جزاه الله عنا خيرا كان يدقق جدا في معاني الزيادة ويعللها يعني لما يختار المطاوعة لما يختار الاتخاذ لما يختار التكلف لما يختار الاصابة لما يختار المبالغة لما يختار التفسير لما يختار المغالبة - [00:50:26](#)

لما يختار التعدي؟ لما يختار الجعل احيانا وهكذا كل هذا معلن في دروسه. وكذلك في كتابه الاعراب المنهجي للقرآن الكريم وفي المورد النحوي لكن من غير تعليق اذا اردت نسا على معاني زيادته ايضا تجده في الموردين. وكنت هنا قد جمعت معاني الزيادة في ورقة قديمة - [00:50:39](#)

من يعني اظنها من ثماني عشرة سنة تقريبا هذه ورقة قديما جمعت فيها معاني الزيادة. فيمكن ان نرجع فقط لنتدرب في دقائق ان شاء الله تعالى لا اطيل عليكم نحن تكلمنا على فاعلة - [00:51:01](#)

وتفعل طيب انظروا الشيخ يقول مثلا تخير تخيل يرى انها للمبالغة نفتح البيت ونرى. في الصفحة الخامسة والثمانين وثلاثمئة تخير طيب نرجع الى النص هم تخير اريد ان ارجع الى اصل الشعر - [00:51:22](#)

يقول تظلمني ما لي خليج وعقني على حين كانت كالحنى عظامي. وكيف ارجي النفع منه وامه حرامية؟ ما غرني رامي تخيرته وازددته ليزيدني وما بعدما يزداد غير عرامي المهم يقول الشيخ ان الزيادة في تخير للمبالغة اي هي بمعنى خار خار الشيء وتخيره - [00:52:16](#)

فالزيادة فيه للمبالغة عند الشيخ ثم ايضا قال آ تظلمني مالي. ما تقولون في تظلمني هاتوا ما تقولون في تظلمني مالي نعم تظلمني مالي طبع لا تقولوا ان انسا عنده الكتاب وهو يفتحه ويرى معنى الزيادة. صدقوني ليس فيه معنى الزيادة - [00:52:47](#)

ولذلك اسألکم هذا امامكم اذا لم تصدقوا تظلمني ما لي خليج وعقني على حين كانت كالحنى عظامي الطلب يعني طلب ان يكون ظالما حتى الظالم هل يطلب ان يكون ظالما؟ الشيخ عبد الرحمن يقول مبالغة اي نعم انا معك. المبالغة - [00:53:25](#)

لا تظلم يعني هو تخرج الظلم لا معنى الطلب تظل ماء اي طلب ان يكون ظالما انتم اقحتمتم المال لا انا ارى انه للمبالغة وليس اه وليس للطلب طيب دقيقة واحدة حتى نرجع الى ظلمة ايضا - [00:53:48](#)

اه لنرى ولكن السياق واضح طبعنا اصل القصة قال ابن قتيبة ولبس ان سقناها حدثني عبدالرحمن بن عبدالله عن الاصمعي قال اخبرني بعض العرب ان رجلا كان في زمن عبدالملك ابن مروان - [00:54:18](#)

وكان له اب كبير. وكان الشاب عاقا بابيه. وكان يقال للشاب منازل. فقال الشيخ جزت رحم بيني وبين منازل منازل جزاء كما يستنجز

الدين طالبه تربت حتى صار جعدا شمردلا اذا قام ساوى غارب الفحل غالبه - [00:54:31](#)

تظلمني مالي كذا ولوا يدي. لوايده الله الذي لا يغالبه واني لداع دعوة لو دعوتها على جبل الريان لانقض جانبه فبلغ ذلك اميرا كان عليهم فارسل الى الفتى ليأخذه فقال له الشيخ اخرج من خلف البيت - [00:54:53](#)

قال الشيخ لولده بعد ان بلغ ذلك الامير قال اخرج من خلف البيت. فسبق رسل الامير ثم ابتلي الفتى بابن عقه في اخر عمره تقدمه الى ابراهيم بن عربي واليمامة مستعديا. انظروا ماذا فعل الولد؟ وقدم ولده الى الوالي. وقال تظلمني مالي. نعم - [00:55:12](#)

فاراد ابراهيم بن عربي ضربة فقال اصلح الله الامير. لا تعجل علي. اتعرف هذا؟ قال لا. قال هذا منازل ابن فرعون الذي عق اباه اه يعني الولد ابن منازل يقول هذا الذي عق اباه. وفيه يقول جزت رحم بيني وبين منازل جزاء كما يستنجز الدين طالبه - [00:55:34](#) فقال يا هذا عقتك فعقتك فما اعلم لك مثلا الا قول خالد لابي ذؤيب فلا تجزعن من سيرة انت سرتها فاول راضي سيرة من يسيرها فتظلم تظلمني مالي الزيادة فيه للمبالغة. ويمكن ان تكون يا كرام للعمل اي لحصول الشيء - [00:55:53](#)

شيئا فشيئا كما هو نص الشافية ها هنا وللعمل المتكرر في مهلة اي انه اخذه منه شيئا فشيئا. هذا وارد ايضا واضحة يا كرام تظلمني مالي. وايشا يقول اه مما ذكره من معاني الزيادة ها هنا - [00:56:16](#)

وهذا ان شاء الله طيب قال الشيخ تظلم ظلمة الشيخ في الحاشية علق قال وتظلمني كذا اي ظلمني هذا الظلم الذي انا عليه الان خلاص يعني النص واضح اذا الزيادة فيه للمبالغة - [00:56:44](#)

ويعني انا والشيخ عبد الرحمن قد يعني فزنا في هذه الجولة نعم طيب يقول تربت حتى صار جعدا شمردلا. اذا قام ساوى غارب الفحل غارب. تربت تربت معناه تربى. ما معنى الزيادة في تربت - [00:57:17](#)

انه تربى ما معنى الزيادة في تربت اي تربى نعم ما رأيكم؟ سهلة جدا ربيته فتربى طبعا ايضا الشيخ لم يذكرها والى رأيتموني يعني متكنا مطمئنا لكن التكلف لا المطاوعة نعم وهي اظهرها. ربيته فتربى - [00:57:37](#)

والله سبحانه وتعالى اعلم ونكتفي بهذا القدر اليوم حتى لا اطيل عليكم كثيرا والحمد لله رب العالمين بارك الله فيكم واحسن الله اليكم نلتاكم على خير قريبا صحيح لكن ملحوظ فيها صحيح هذا كلام صحيح لكن ملحوظ فيها كما قلنا ملحوظ فيها اثر فاعل يعني

من الذي رباه - [00:58:20](#)

وصلت الفكرة وربيته فتربى لذكرتموه وارد يعني اليس التربى يكون شيئا فشيئا؟ صحيح لكن اه الله اعلم معنى المطاوعة اظهر الله يكرمك يا شيخ عبد الرحمن لكن من التطويل كالتي الهمم فصار فيه الاختصار ملتزم - [00:59:07](#)

بارك الله فيكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:59:35](#)